

# حلقات نور على الدرب (512) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة من احد الاخوة المستمعين او احدى المستمعات - [00:00:44](#)

تسأل عن حكم امرأة اخذت من سمن الغنم وباعته خفية على زوجها لانه بخيل كما تصفه ولا يعطيها في حالة بيعه هذا الغنم من قيمتها شيء. الا انه يوفر متطلبات البيت فقط ولكن - [00:01:09](#)

لا يعطيها نفقتها هي واولادها فهل هذا المال حلال ام انه محرم؟ علما بان هذه الغنم بعضها من الارث وبعضها من الحسنات والهدايا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:29](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابتة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان المرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها. الله المستعان - [00:01:47](#)

والشئ في الراعي ان يهتم بحفظ الرعية والا يتصرف فيها الا فيما يعود على الرعية بالخير والبركة واذا كانت المرأة فيما تأخذه من بيت زوجها لا تتخذه مارا تتموله ولا تنفق نفقة لا داعي لها - [00:02:08](#)

ولا تفسدوا المال وانما تأخذ ما تأخذ لتكوين نفقة اولادها غير مفسدة ولا مسرفة وفي هذه الحالة لا حرج اذا اخذت بالمعروف اي بالشئ الذي لا يتجاوز ما يتعارف الناس - [00:02:32](#)

على ان تفعله المرأة في بيت زوجها فان هندا الزوجة ابي سفيان رضي الله عنهما. رضي الله عنهما. جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك. مم - [00:02:53](#)

واني اخذ من ماله لولدي وكلمة نحوها فقال وخذي من ماله لك وولدك بالمعروف وكلمة نحوها اي لا يجوز ان تأخذي عما زاد على ما يتعارف الناس ان ينفقه مثله على مثل اهل بيته - [00:03:12](#)

فكذلك انت ايتها السائلة اذا كنت فيما اخذت مما يعتاد الناس ان تقوم المرأة بصرفها على من في بيتها من اولاد من بنين وبنات دون اسراف ولا تبذير فلا حرج ان شاء الله والله اعلم - [00:03:32](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع اخر يسأل ويقول هل يجوز جمع اكثر من عمل بنية واحدة مثل دمج ركعتي تحية المسجد والضحي وكذلك ركعتين بعد الوضوء في ركعتين فقط كما يقول - [00:03:50](#)

او صيام يوم تطوع يوافق يوم عرفة ويوم الخميس مثلا وجهوني جزاكم الله خيرا تحية المسجد اذا دخل الانسان للمسجد في وقت اداء الراتبة فصلى الراتبة اجزأته هذه الصلاة عن ركعتي المسجد وعن الراتبة - [00:04:11](#)

فان المقصودة الا يجلس عند دخول المسجد الا بعد ان يصلي ركعتين فلو دخل والصلاة متقاوم لصلاة الفجر صلى ركعتي الفجر وصدق عليه انه لم يجز الا بعد الصلاة فلا حرج عليه - [00:04:37](#)

واذا صام يوم عرفة في يوم الخميس او اثنين وعادته ان يصوم مثل ذلك اليوم فهو يحصل باذن الله اجر صيام عرفة واجر صيام ذلك اليوم الذي وافقه صيامه فضل الله واسع جل وعلا. الحمد لله - [00:04:58](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة ايضا تسأل وتقول انا فتاة من اسرة متدينة ولله الحمد عندما بلغت السابع عشر من العمر كنت ملتزمة بدين الله ولله الحمد. اقرأ القرآن واحافظ على العبادات والاذكار - [00:05:23](#)

من النوافل وكنت اجد لذلك لذة وحلاوة في قلبي واستمر ذلك فترة من الزمن وبعد ذلك ابتليت بالوسوسة في العبادات حاولت التخلص منها كثيرا. والان لم اعد احس بتلك اللذة الايمانية. بل احس - [00:05:42](#)

بموت قلبي فتأخير الصلاة عن وقتها لم يعد يسبب لي اي قلق. ارجو من فضيلتكم توجيهي والدعاء لي بالعافية جزاكم الله خيرا. اسأل الله جل وعلا ان يشفيكي ويشفي مرضى المسلمين - [00:06:07](#)

من مختلف الامراض. اللهم امين ولا شك ان اللذة في العبادة والشعور بطعمها وحلاوتها من ادلة الايمان فان للايمان والطاعة لذة يذوقها من وفقه الله جل وعلا لتذوق الحسنات. يا الله - [00:06:25](#)

والشيطان جاد وحريص فيصد عباد الله عن طاعة الله ويبدل مختلف الوسائل للتنفير من طاعة رب العالمين اما للتشجيع بالعبادة والاستعداد لها والظن بان الوضوء لم يتم. هم. وان السجود لم يتحقق. مم - [00:06:53](#)

وان قراءة الفاتحة لم تتم مما يحمل الانسان على تكرار هذا العمل حتى يشعر بالملل والضيق فيتضجر من عبادة الله وفي هذه الاحوال ينبغي للمرء ان يستعين بربه. يا الله - [00:07:21](#)

ويفهم ما معنى اياك نعبد واياك نستعين لانه لا معافى الا من عافاه الله ولا معانا الا من اعانه الله ولا مهدي الا من هداه الله فالعبد لا حول له ولا قوة الا بالله - [00:07:43](#)

يجتهد الانسان بسؤال ربه ويبدل الاسباب من اجل التغلب على ما قد يحدث او يحدث له فيكون ذا عزيمة قوية اذا ابتلى بهذه الوسواس اتخذ القوة في مواجهتها فاذا شك - [00:08:00](#)

وكان قد ابتلى بالشك هل قرأ الفاتحة يعزم على انه قرأها. طيب اذا شك في طهارته هل بقيت هؤلاء يستمر على انها بقيت لا شك ان اليقين فيما يبني عليه لمن لم يكن - [00:08:22](#)

اذا مرطا نلاحقه فاذا كانت الحال حالة مرض فالعزيمة والقوة في ذلك من اسباب العلاج مع اللاحاح على الله والدعاء. فنسأل الله ان يشمل الجميع بلطفه اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من السودان ولاية النيل الابيض - [00:08:46](#)

منطقة الخيرات باعتها المستمع سليمان عبد القادر سليمان يسأل ويقول هل سيدنا الخضر الذي ذكره الله مع موسى هل هو موجود في زماننا؟ اخبروني بانني سمعت عن هذا جزاكم الله خيرا - [00:09:08](#)

كل ما يقال عن حياة الخضر قوله لا اصل له لا دليل يقوم عليه فان الله لم يجعل لبشر الخلد وان طال امد بعض العباد فعيسى عليه السلام المصير للموت. الله المستعان - [00:09:27](#)

واما الخبر ففي ليلة من الليالي كما في صحيح البخاري وغيره قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اريتكم ليلتكم هذه انه على رأس مائة من هذه الليلة لا يبقى على وجه ارض احد - [00:09:57](#)

من الناس ممن هو على وجه الارض الان فعلى فرض انه كان حيا وقت محمد. وهو فرض في غاية البعد. مم فانه لا يمكن ان يبقى بعده بعد تلك الليلة اكثر من مئة - [00:10:21](#)

ثم لو كان حيا مم لم يسعه الا ان يتبع محمد. اللهم صلي عليه. كما قال عليه السلام في حق موسى لو كانوا موسى حيا ما وسعه الا اتباعي لكنها خرافات وتبهات - [00:10:38](#)

ومخرقة من بعض من يدعي كشافا ونحو ذلك. مم فلا يجوز ان تصدق بالخضر عبد صالح اعطاه الله علما ولكن لم يجعل له خلدا فلا

صحة لما يقال عن حياته والله اعلم - [00:10:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخبروني عن صحة هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابة انتم لو تركتم عثر الدين تهلوكوا ويأتي اخر الزمان اناس من امتي لو تمسكوا بعشر الدين ينجوا. وجهوني - [00:11:18](#)  
هذا كلام لا صحة له ولا نور عليه من نور النبوة فلا يهلك من فاته عشر الدين وان كان على خطر وانما هذه مقبولات لا سند لها ولا قيمة فلا يعتد بها والله اعلم - [00:11:41](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض المصلين في يوم الجمعة خاصة يصلون خارج المسجد من جهة القبلة ويتركون الامام خلفهم داخل المسجد. هل صلاتهم صحيحة؟ ام انهم على خطأ لا يجوز للمأموم ان يتقدم على الامام في صلاته - [00:12:05](#)  
لا في داخل المسجد ولا في خارجه ومن كان في صف والامام خلفه في المساجد فلا تصح صلاته لان من شرط الصحة المأموم ان يكون خلف الامام نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الدمام احدى المستمعات تقول المرسله ام طلال الشهراني - [00:12:30](#)  
ام طلال لها جمع من الاسئلة في احدها تسأل عن الشعر المستعار للمرأة. وهي تريد التجمل لزوجها فقط اذا كان قصيرة. علما بان هذا الشعر يقوم به مختصون اطباء. جزاكم الله خيرا - [00:13:00](#)

فيما يبدو هذا داخل في حكم الوصل. هم وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والنامصة والواشمة والمستوشمة والمتفلجات للحسن - [00:13:20](#)  
المغيرات خلق الله وجاءت امرأة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. وقال فان ابنتي بدأت فتوزع شعرها. هم واني اريد ان اصله لان زوجها يريد ذلك. فقال لا هو حرام - [00:13:47](#)

ونهى عنه صلى الله عليه وسلم. فلا يحل ويكفي ان تقول السيدة مستعاظة فالمستعار انما هو ثوب زور وليس بثوب صدق توهم المرأة او الانسان يوهو نفسه ويوهو غيره ان ذلك خلقه وليس كذلك - [00:14:06](#)  
فلا يحل هذا الشهر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول رجل طلق زوجته طليقة اولى ثم عادت اليه ثم طلقها الثانية فعادت اليه ثم طلقها الثالثة وعادت اليه وفي المرة الرابعة قال لها انت علي مثل امي - [00:14:29](#)  
ثم انه قام بتوزيع كيس ارز عن هذا الظهار ثم ارجع زوجته الى زمته. فهل هذا العمل الذي قام به الرجل صحيح هذا عمل بينه وبين الصحة بول شاسع. الله المستعان - [00:14:53](#)

اذا كان الامر كما ورد في السؤال طلاق ثم رجعة ثم طلاق مرتان ثم طلاق فلا رادعة بعد الثالثة ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره - [00:15:14](#)  
وقوله لها بعد الثالثة انت حرام هي حرام بلا شك دون هذا التحريم وهذا الكيس الذي انفقه ليحلها له لن يزيدها الا تحريما وبعدا منه فيجب ان يفترق ويجب على من يعلم الحال ان يبلغ السلطة عنهم. الله المستعان - [00:15:36](#)

والله اعلم الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها خالتي لها عشرون سنة او اكثر وهي ليست بالمطلقة وليست عند الزوج اصبحت كالمعلقة فلا هو راض يطلقها وهي تقول لن ارفع عليه شكوى للمحكمة. حيث انه يشكو من مرض السكر والله - [00:16:00](#)

تعالى اعلم فما الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. ما دام انه لم يطلق وهي لم تطلب طلاق ولا تريد ان تشكوه فالامر لا يعدهما. الحمد لله الحقوا انما هو فيما بينهما - [00:16:27](#)

فان طلبته واعطاها من نفسه فيها وان اقامت عليه الدعوة شكت واقامت رد المحكمة ما يحمل على الطلاق تصرفت المحكمة فالامر راجع لها فيما يتعلق بحقها والى الزوج فيما يتعلق بالطلاق حتى - [00:16:46](#)  
يثبت ما يقضي بالزامه بالطلاق فالامر اليهما والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لها سؤال شيخ صالح صاغته بطريقتها الخاصة مفهومه السؤال عن كيفية تعامل المرأة مع التليفون لا شك ان هذا التليفون - [00:17:10](#)

او هذا الجهاز والوسيلة وسيلة الاتصال انها نعمة من الله من جانب وانها باب سوء وشر وحبل فساد ووسيلة افساد وكم من مخدرات

افسدها الهاتف وكم من صينة فاتك سترها الهاتف - [00:17:35](#)

وكم من شيطان او شيطانة صار الهاتف طريقا للفساد منهنما واليهما فالواجب الحذر الواجب على المرأة الحذر والواجب على اهل

المنزل والمسؤولين عنه من رب الاسرة وربة البيت ان يراقبوا من في المنزل - [00:18:05](#)

ولا سيما اذا اخلد كبار اهل المنزل للنوم والراحة. مم وتفرغ شبابهم للتلقي واللقاء فكم سفرة الشر فكم من سفارة شر عبرة عبر اسلاك

الهاتف فلا بد من الحزم اما كيف تصنع المرأة - [00:18:32](#)

الحازمة الرشيدة. نعم فينبغي ان ان تقلل من الكلام واذا خوطبت بسؤال ان يكون في نظرات صوتها الحزم وتجنب الليني وخضوعي

بالصوت لان خضوع المرأة بصوتها اطماع للمتكلم وافساد لمن قلبه متهيأ لذلك - [00:18:59](#)

فتقوى الله من اعظم اسباب الوقاية و الوقاية خير كما يقال من العلاج. الله المستعان فلتتقي الله جل وعلا. يا الله. واكرر ان على

الوالد والوالدة. وكبار اهل البيت. الله المستعان - [00:19:25](#)

ان عليهم واجبا كبيرا في حفظ الشباب والشابات وتفقد الهاتف فاذا تكرر شغلوا الهاتف في لحظات معينة وجبت المراقبة دفعا للشر

وصونا للاسرة واستصلاحها وقطعا لسبل الفساد والشيطان نسأل الله العافية - [00:19:45](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في اخر سؤال لها لقد اعتمرنا في رمضان عمرة ولما رجعنا اكتشفنا بعض الاخطاء ارتكبتها اثناء

اداء العمرة وهذه الاخطاء كما يلي تعينا اربعة عشر شوطا حيث اننا جعلنا الشوطين شوطا واحدا - [00:20:14](#)

اننا لم نقصر من شعرنا رجعنا الى منطقتنا فلم نفعل شيئا. هل علينا شيء ام يعتبر هذا زيارة للبيت الحرام؟ علما بان هذا وقع منا جهلا

وسهوا. ولم نعلم بخطأنا الا بعد - [00:20:37](#)

الرجوع والحمد لله على كل حال ما يتعلق بالسعي اربعة عشر شوطا فتمام العمرة بسبعة اشواط والبقية تعب لكن لعدم المعرفة لا اثم

فيها. واما من يعلم ان الواجب سبعة - [00:20:56](#)

ويريد ان يزيد على ذلك فهذه بدعة يأثم بفعلها واما التقصير فكان عليكم لما وصلتكم بلدكم ولن تفعلوا التقصير في مكة ان تبادروا

الى التقصير لكن لانكم تركتم ذلك الى الان فيما يبدو ان كان الامر كذلك - [00:21:17](#)

ففدية وهذا احوط لكم الله المستعان. وان كانت اموركم غرا مواتية فارجو ان التقصير الان ولو فات الشعر الذي كان موجودا ارجو ان

التقصير في ذلك يجزئ الان لان الانسان اذا ترك عبادة - [00:21:41](#)

لا يبطلها النسيان ويعفي منها يفعلها اذا ذكر لا شيء سوى ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثيرا ما تتكرر الاخطاء كالحج والعمرة

وعند الطواف وعند السعي شيخ صالح لا ادري كيف تعالج تلك الاخطاء؟ وما هو الواجب على المسلم وعلى المسلمة اذا ما ارادوا

زيارة البيت الحرام؟ ما الذي يجب - [00:22:03](#)

وعليهم ان يفعلوا جزاكم الله خيرا. انما العلم بالتعلم. الله المستعان وانما المعرفة بالسؤال فمن اراد ان يسلك طريقا لا يعرفه فان

العادة جرت انه لا يركب ذلك الطريق حتى يسأل - [00:22:32](#)

ما يحتاج اليه في هذا الطريق وما هي المحطات التي يصل اليها وينتقل منها مع انه المسألة مسألة طريق وليست عبادة يتعلق بها

خير وفلاح او ضياع واهمال فالواجب لمن اراد حجا او عمرة - [00:22:53](#)

ان يسأل اهل العلم قبل سفره او على الاقل عند اذا وصل الميقات ما الذي يلزمه في طريقة على الاحرام وعند وصول البيت وعند

الانتهاء من الطواف والسعي حتى يكون على بينة - [00:23:16](#)

وهذه احكام سهلة بحمد الله. الحمد لله عامة طلبة العلم يعرفها يعرفون ان المحرم يتجنب الطيبة وقص الشعر والازافر والرجل

يتجنب لبس المخيط ووضع شيء على رأسه والمرأة تتجنب النقاب - [00:23:37](#)

والبرق والقفازين والسعي كل يعرف كيفيته الخلل الذي قد يأتي انما هو من التكرار من ظن ان الذهاب والاياب من الصفا الى الصفاء

شوط يخطئ ويأتي بسبعة زائدة وهذا اذا فعل ذلك دون علم لا شيء عليه - [00:24:01](#)

لكن العبرة بالسبعة فقط وكذا الطواف وقد يجهل فيرى البيت مزدحما للطائفين ويرى المسعى اقل فيقول ابدأ بالخف. وهذا جهل لا

ينبغي. انه يسأل بما يبدأ وكان الناس الى وقت غير بعيد - [00:24:27](#)

يندر ان لم يكن لا وجود له من يسعى قبل الطواف العامي والمتعلم يعلمون ان الطواف سابق للسعي وانما في الازمنة الاخيرة لما كثر الناس وكثر المفتون. مم وكثر القرى الله المستعان - [00:24:49](#)

ولم يكن الفقه عميقا اتصلت الجرأة في كثير من الاحوال ولا شك ان ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لم يطف في مرة من المرات قبل السعي لا في عمرة ولا حج - [00:25:16](#)

والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانما اذا وقع امر وتعذر تلافيه ولم يستطع ان يتدارك فسئل عالم من اهل العلم البصيرين اجتهد فيما يحل المشكلة - [00:25:36](#)

ويريح السائل فينبغي للعامه ان يسألوا وينبغي لطلبة العلم ان لا يكون اهل جرأة على الفتيا بل يحرص الواحد على ان يكون له فتياه متقيدا بما صح ان رسول الله فعله والله اعلم - [00:25:59](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:26:20](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:26:36](#)

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله ورحمته وبركاته - [00:26:53](#)